بسم الله الرحمن الرحيم
نداء... نداء... نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين- شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم (٥٧)
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين
نداء التصعيد

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل، يا شعب الشهداء والعطاء والبسالة، يا صانعي الانتفاضة ومحركيها.
ان شـــعبنا الفلسطيني في قراه ومخيماته على أرض وطنه وفي الشتات يعتصر ألماً ويتفجر غضباً على المجازر الوحشية التي ارتكـــبها جنود الاحتلال في قطاع غزة والضفة والتي ارتكبت بحق عمالنا في ريشون لتسيون والتي تعبر جميعها عن همجية وفاشية النظام الصهيوني وبشاعته والذي وصل الى حد الجنون المتفشي في كافة أوساط قوات الاحتلال العنصري ويدخل يوم الاحـــد الاسود في سجل تضحيات شعبنا وتعلن قاوم عن اعتبار هذا اليوم ٥/٢٠ يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين، وتناشد اتحادات نقابات العمال في العالم الوقوف إلى جانب الطبقة العمالية الفلسطينية.

يـــا جماهيـــرنا: لقـــد كان ردكم عظيماً على الجرائم الصهيونية الفاحشة، التي ارتكبها ويرتكبها جيش الاحتلال وطغمة التوسع الصهيوني، وها انتم تثبتون في ساحات الكفاح، وبالمظاهرات الشعبية العارمة، وفي الاشتباكات العارمة بالحجارة والمولوتوف مع جنود الاحتلال ومستوطنيه، ان شعبنا أقوى، وان قضيتنا حتماً ستنتصر.
وبتضـــحياتكم الفذة، وبسالتكم الفائقة وضعتم العدو الصهيوني مجدداً في خانة العزلة والاستنكار العالمي، واستنهضتم التضامن الشـــعبي لـــلجماهير الفلســـطينية والاردنية في الاردن، وكشفتم تخاذل سياسة الخنوع للامبريالية الامريكية، والتذلل لها وفتحتم الطريق لاوسع استنهاض لتضامن الشعوب العربية مع نضالكم العادل.
ان جـــريمة العشـــرين مـــن ايـــار، وما تلاها من جرائم متلاحقة ارتكبها المحتلون الفاشست، كانت افرازاً للتربية الصهيونية العنصـــرية الحـــاقدة وسياسة الاجرام التي يمارسونها، ونتيجة مباشرة لسياسة الدعم غير المحدود والتغطية على الجرائم التي تمارســـها الولايـــات المتحدة، في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني، وفي جهودها التي ما زالت مستمرة لمساعدة اسرائيل على التملص من الضغوط المحلية والعالمية للسير في طريق السلام العادل.
غيـــر ان العشرين من ايار دخل تاريخ الانتفاضة والمنطقة، كنقطة انعطا اعادت للانتفاضة الشعبية عمقها الجماهيري لعظيم، وعززت المشاركة الشعبية في فعالياتها وابطلت محاولات التعتيم على النضال الفلسطيني واعادت وضع القضية الفلسطينية في محـــور الاهـــتمام العـــربي والعالمي، مؤكدة ان الانتفاضة ستواصل التطور والتصاعد دون هوادة حتى ترفرف اعلام دولتنا الفلسطينية المستقلة فوق ربى الوطن، وبأرسخ وأعمق قدر من الوحدة الوطنية.
وبتضـــحيات شعبنا واصرار ابطاله المكافحين في القوى الضاربة واللجان الشعبية وبالمواجهات الشعبية العارمة في قطاع غزة وقـــرى ومخيمـــات ومـــدن الضفة الفلسطينية، وبالعطاء الفذ لجماهير العمال الذين اخترقوا نقطة ايرز رافعين أعلام فلسطين ورايـــات الحداد الوطني، ودخلوا في اشتباكات واسعة مع قطعان الاحتلال تأكد الرفض القاطع، لمحاولات تزوير ارادة الشعب الفلسطيني والالتفاف على قضيته من خلال مختلف خطط التآمر من خطة بيكر الى خطة شامير.
ويترســـخ امام العالم بأسره أن خطة السلام الحقيقية هي برنامج السلام الفلسطيني الذي يجب العودة للتمسك الصارم به، وبحق شـــعبنا الفلســـطيني فـــي العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وفي التمثيل المتكافئ، من خلال ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، وفي اطار مؤتمر دولي يحيد، التأييد المطلق الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل.
ان شعبنا لم يقدم اكثر من الف شهيد وعشرات آلاف الجرحى، من اجل ان تعود الولايات المتحدة لألاعيبها المعتادة، لتقرر هي واســـرائيل مـــن يمثل شعبنا، فلا ممثل لشعبنا سوى منظمة التحرير الفلسطينية، ولا تفاوض الا مع من تقرر المنظمة والشعب الفلسطيني انه يمثلها، ولا تخلي عن برنامج السلام الفلسطيني.

يـــا ابطال الانتفاضة، يا من جعلتم من الحجارة والمولوتوف والعزيمة الكفاحية اسلحة اقوى واشد من آلة الحرب الصهيونية الغاشمة.
لـــنركز طاقاتنا وجهودنا من اجل مواصلة تصعيد الانتفاضة الشعبية الباسلة، ومن اجل تنظيم طاقات العطاء الشعبي المتفجرة، وضـــمان استمراريتها، ليعاد تشكيل اللجان الشعبية في كل موقع وحي وقرية ومخيم، لننجز تنظيم لجان القيادة الموحدة في كل قـــرية ومديـــنة ومخيـــم ومنطقة، وليتم تشكيل قواها الضاربة المتلاحمة مع الجماهير الشعبية، ولتجعل المناطق المحتلة بركان نضـــال لا يهـــدأ أو يســـتكين تحت اقدام الغزاة الصهاينة، لنؤكد التلاحم العميق بين القيادة الموحدة والجماهير الشعبية صانعة الانتفاضة ومحركها ولنبرهن الدور الفعال لكل مناضل ومناضلة في كل موقع كفاحي من رفح البطلة الى جنين الباسلة، لتتركز الجهـــود لفـــرض انســـحاب قطعان الاحتلال من المواقع السكانية، ومن اراض دولتنا الفلسطينية، ولانتزاع وجود دولي لقوات محايدة من الامم المتحدة في المناطق المحتلة، توفر الحماية للشعب الفلسطيني من جيش العدوان الاسرائيلي، وتفتح الطريق امام

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

توفيـــر ظـــروف تتيح للشعب الفلسطيني تقرير مصيره ومستقبله بحرية ومنأى من الاحتلال الاسرائيلي، لنحول حياة المحتلين ومســـتوطنيهم الى جحيـــم، حتى يأخذ العالم مسؤولياته، ويضع حداً لمسلسل الاجرام الاسرائيلي المؤيدة من الولايات المتحدة، وليوضـــع الحكام العرب امام مسؤولياتهم، وليكن مقياس القمة العربية القادمة هو تأييد برنامج السلام الفلسطيني والتضامن التام مع نضال شعبنا العادل.

وبمناســـبة انعقـــاد مؤتمـــر القمة العربي اننا نطالب الحكام والرؤساء العرب بتوفير المعونة المادية الفورية للعمال الفلسطينيين وخاصـــة مـــن قطـــاع غزة والذين اصبحت حياتهم مهددة، واصبح سعيهم وراء لقمة العيش مخاطرة بحياتهم ووجودهم، كما ونطالب القمة العربية بدعم م.ت.ف في برنامجها السياسي لايجاد حل عادل ودائم في المنطقة.

وليتواصـــل الـــتوجه لـــلجماهير الشعبية العريضة من اجل استنهاض الدعم الشعبي العربي، كما حدث في الاردن، ومن اجل الضـــغط عـــلى حكوماتها ولوضع حد لسياسة المهادنة للولايات المتحدة ومشاريعها المشبوهة، ولتواصل جماهير ابناء الشعب الفلســـطيني في الناصرة وام الفحم والطيبة والنقب، مأثرتها التضامنية مع الانتفاضة ومع الاهداف المشروعة لنضال شعبنا من اجل تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني، مجسدة وحدة شعبنا الفلسطيني وسعيه لمستقبل مشرق.

وبمناسبة انعقاد مجلس الامن فاننا نشيد بالمطالب التي وجهها المضربون عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في القدس وندعو المجـــلس باتخـــاذ خطـــوات فورية وعملية لايفاد مبعوثين من الامم المتحدة لتوفير الحماية لشعبنا الاعزل من السلام ولتقصي الحقـــائق المريـــرة الـــتي نعانيها تحت الاحتلال بما فيها البطش وسفك الدماء وسياسة الابادة والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال.

وللحيلولة دون تمادي وافراط المحتلين في سياسة الاعتداء على مقدساتنا فمن الاستيطان المسلح لمار يوحنا لتدنيس المصاحف في مساجد بورين والخليل للاعتداء السافر على الحرم القدسي الشريف ومقام النبي يوسف في نابلس والى هدم مسجد ابو ديس وزج رجال الدين في المعتقلات واغلاق المساجد في قطاع غزة.

كمـــا ونـــثمن فـــي هذه المناسبة قرارات الاشتراكية الدولية بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ونثمن ونرحب بمواقف الدول الأوروبية الايجابية التي عبرت عنها في اعقاب المجازر بما في ذلك المبادرة الفرنسية بايفاد وفد رفيع المستوى على وجه السرعة للاراضي المحتلة والمبادرة البلجيكية بارسال مواد طبية للضفة والقطاع.

يا جماهير شعبنا المعطاء، يا من صنعتم الانتفاضة وبسواعدكم توجهونها

اننا نسير في طريق النصر، وقد غدت قضيتنا العادلة محط انظار كل قوى الحرية والعدالة والسلام في العالم بأسره، ان عدونا يعاني من العزلة والتخبط، فلنواصل بعزيمة صلبة طريق الكفاح الى الامام ولتنفذ الفعاليات التالية:

١- ليجـــر فـــوراً وفي كافة المواقع اعادة تشكيل اللجان الشعبية بأوسع مشاركة جماهيرية، ولتتشكل من اطراف القيادة الوطنية والمستقلين الوطنيين، لجان القيادة الوطنية الموحدة في كل مخيم وقرية ومدينة ومنطقة.

٢- لتتواصـــل الاشـــتباكات، وبكافـــة الاشـــكال والامكانيات مع قوات الاحتلال الغاشم، لنطاردهم في كل ركن وشارع ومنعطف حتى يتم فرض وجود دولي محايد في المناطق المحتلة، كخطوة نحو ممارسة تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

٣- لتنظم يومياً مسيرات شعبية جماهيرية، احياءً لذكرى الشهداء، وتأكيداً على التمسك بحق تقرير المصير والنضال من اجل كنس الاحتلال، وليتواصل التصعيد قدماً ليصل أوجه في الخامس من حزيران.

٤- تـــرفع الرايات السوداء فوق كل منزل وبيت، ولترفرف حداداً على شهداء شعبنا الابطال حتى الخامس من حزيران، ولتستبدل في الخامس من حزيران باعلام الدولة الفلسطينية.

٥- تـــاكيداً عـــلى نجاح الاضراب العمالي الباسل يعلن عن تثبيت الامتناع عن العمل في المستوطنات الاسرائيلية أو أية مشاريع استيطانية، بشكل مطلق، ويحرم من اليوم فصاعداً العمل في أية مستوطنة اسرائيلية.

٦- يعتـــبر الاســـبوع من ٥/٢٤-٥/٣١ اسبوع نار وغضب ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين ولنلحق بهم افدح الخسائر بشرياً واقتصادياً وسياسياً ومعنوياً.

٧- ليكـــن الـــثامن والعشرين من ايار يوم تصعيد كفاحي خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي، ولتنتظم المظاهرات الشـــعبية والمســـيرات المطالبة بأن يتولى الحكام العرب مسؤولياتهم، ولتكن قرارات المؤتمر متضامنة مع برنامج السلام والنضال الوطني الفلسطيني.

٨- يكـــون يوم الواحد والثلاثين من ايار يوم اضراب شامل بمناسبة لقاء غورباتشوف- بوش وللمطالبة بالاعداد الفوري لانعقاد مؤتمر دولي، ويكون يوم ٦/٣ يوم اضراب شامل للتأكيد على وحدة شعبنا بالداخل والخارج.

٩- اعتـــبار يـــوم ٦/٤ يوماً مميزاً للتصعيد بمناسبة ذكرى استشهاد المناضل عمر القاسم وكافة المناضلين في السجون وتحية لنضال اسرانا في معتقلات الفاشية.

١٠- يســـتمر اضـــراب العمال عن العمل في المشاريع الاسرائيلية وبشكل خاص عمال الضفة المحتلة حتى تاريخ ٦/٧ ولتـــتحمل جماهير شعبنا ومؤسسات م.ت.ف مسؤوليتها تجاه دعم عمالنا ولتسرع في تنفيذ برنامج التكافل الاسري على الصعيد المحلي والعربي.

١١- يحظـــر الســـفر من اراضي دولة فلسطين خلال هذه الفترة حتى ٦/١٠ كما يحظر مطلقاً التعامل مع دوائر الادارة المدنيـــة أو الحكم العسكري وبما يشمل عدم دفع الضرائب أو ترخيص السيارات وعدم دفع الكفالات والغرامات أو

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

الاستجابة لدعوات المحاكم العسكرية أو الادارة المدنية وكذلك عدم المثول امام المحاكم العسكرية، كما ندعو جماهير شعبنا الى التمرد والعصيان على قرارات حظر التجول وقرارات الاحتلال الاخرى.

١٢- دعـــوة جماهير شعبنا داخل الخط الأخضر الى تصعيد تضامنها مع الانتفاضة ومع حقوق شعبنا والتصدي لسياسة الاحتلال الفاشية وليكن يوم السبت يوماً مميزاً لتصعيد التضامن مع الانتفاضة.

١٣- يكـــون الخـــامس مـــن حزيـــران يوم اضراب وطني شامل تأكيداً على رفض الاحتلال، ترفع خلاله أعلام الدولة الفلسطينية، وتنتشر الشعارات الوطنية وتنظم مسيرات شعبية لاحياء ذكرى الشهداء.

١٤- اعلان الاضراب الشامل يوم ٦/٩ بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والثلاثين.

١٥- تدعو ق.و.م القوى الضاربة الى عدم التعرض للسيارات وممتلكات الهيئات الدولية والانسانية.

ملاحظة: في حالة تصادف امتحانات التوجيهي مع ايام الاضراب يجري استثناء الطلبة والمعلمين من الاضراب.

عاشت الانتفاضة الشعبية
عاشت منظمة التحرير الفلسطينية
المجد والخلود لشهداءنا الابرار
القيادة الوطنية الموحدة

دولة فلسطين
١٩٩٠/٥/٢٦

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني